

بحار الأنوار

[278] وكذا يستحب زيارة كل من يعلم فضله وعلو شأنه ومرقده ورمسه من أفاضل صحابة

النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله كسلمان (1)....

أيضا، إلا أن المرحوم العلامة السيد مهدي القزويني ذكر في كتابه فلك النجاة ص 335 ذلك وقال: والاصح أنه عن الغري ستة عشر فرسخا، ولم يعين جهته، ولم نعرف بقرب الغري موضعا ينسب إليه سوى المقام الذي على شاطئ الفرات وهو المكان الذي ألقته فيه الحوت وقد أشار إلى ذلك أيضا السيد القزويني رحمه الله فراجع. (1) هو أبو عبد الله وقيل في كنيته أيضا أبو الحسن وأبو إسحاق كما في الكشي، أسلم عند قدوم النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله إلى المدينة، وكان قبل ذلك قرأ الكتب في طلب الدين، وكان عبدا لقوم من بنى قريظة فكاتبهم فأدى النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله كتابته وعتق، وأول مشاهدته مع النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله الخندق وقيل في حفره أنه كان برأى منه. وقد وردت أخبار كثيرة في فضله كقوله صلى الله عليه وآله عليه وآله سلمان منا أهل البيت، وكقوله صلى الله عليه وآله عليه وآله أمرني ربي بحب أربعة قالوا أصحابه: ومن هم يا رسول الله؟ قال: علي بن أبي طالب (ع) والمقداد بن الأسود وأبو ذر الغفاري وسلمان. وقد كتب في أخباره وما ورد في فضله جماعة من المؤلفين، وأوفى من كتب هو خاتمة المحدثين الشيخ النوري رحمه الله، فانه كتب كتابا سماه (نفس الرحمان في فضائل سلمان) جمع فيه فأوعى. توفي سلمان رضي الله عنه بالمدائن في سنة 34 هـ عن عمر طويل قيل بلغ ثلاثمائة سنة وقيل غير ذلك وتولى غسله وتجهيزه الامام أمير المؤمنين (ع) جاءه من المدينة إلى المدائن وذلك أمر مستفيض ثابت اشتهر حتى نظمته الشعراء. ومما يستطرف نقله في المقام ما رواه القاضي المرعشي في مجالس المؤمنين ج 1 ص 507 أن الخليفة المستنصر بالله العباسي خرج يوما إلى زيارة قبر سلمان سلام الله عليه ومعه السيد عز الدين ابن الاقساسى فقال له الخليفة في الطريق: ان من الاكاذيب ما يرويه غلاة الشيعة من مجئ علي بن أبي طالب (ع) من المدينة إلى المدائن لما توفي سلمان وتغسيله اياه ومراجعته في ليلته إلى المدينة، فأجابه ابن الاقساسى بالبديهة - <